إستراتيجية التمويل للرياضة الأولمبية من خلال اللجنة الأولمبية الوطنية

أ. فرقنيس حنان

معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإستراتيجية التي تنتهجها اللجنة الأولمبية الجزائرية لتمويل الرياضة الأولمبية حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على مستوى اللجنة الأولمبية الجزائرية حيث قامت بإجراء مقابلة مع كل من الأمين العام و مدير الإدارة المالية و المحاسبة بالإضافة إلى مديرة كل الرياضات، ولتحقيق الغرض من الدراسة استعملت الباحثة المنهج الوصفي. واستنجت الدراسة أن اللجنة الأولمبية الجزائرية تسعى جاهدة لتقديم الدعم لمختلف الرياضات الأولمبية قصد تطويرها، إلا أنها تواجه عقبات وعدة عوامل تعيق مسارها مما يؤدي إلى عدم فعالية إستراتيجيتها التمويلية .

الكلمات الدالة: إستراتيجية التمويل، اللجنة الأولمبية الجزائرية، الرياضة الأولمبية .

Résumé:

Cette étude vise à identifier la stratégie poursuivie par le Comité olympique algérien pour financer le sport olympique où le chercheur a faitune étude exploratoire au niveau du Comité olympique algérien, où il a mené un entretien avec le Secrétaire général et Directeur du Département des finances et de la comptabilité ainsi quela directrice de tous les sports .Afin d'atteindre l'objectif de cette étude, le chercheur a utilisé la méthode descriptive.L'étude a conclu que le Comité olympique algérien s'efforce de soutenir les différents sports olympiques afin de les développer, mais il fait face à des obstacles et à plusieurs facteurs qui entravent son cheminement, ce qui conduit à l'inefficacité de sa stratégie de financement.

Mots clés: stratégie de financement, le Comité olympique algérien, le sport olympique.

مقدمة:

لقد كانت الرياضة في القديم و لفترة طويلة أمرا جزئيا خارج اهتمامات الاقتصاد، فقبل بعث الألعاب الأولمبية كانت الرياضة مرادفة لمفاهيم مثل >< الصحة، استجمام، الترويح، تمرينات

الترفيه. >> . لكن أضحت الرياضة اليوم تتبوأ مكانة واضحة على الصعيد الدولي و المحلي حيث أصبحت الألعاب الأولمبية أهم حدث رياضي في العالم و هذا بفضل البارون بيار دي كوبرتان الذي نجح في القرن التاسع عشر 19 في إيجاد و إبراز الألعاب الأولمبية الحديثة. و لقد زادت مظاهر هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات و الاتحاديات الرياضية التي هي مسؤولة عن ضمان الظروف الملائمة للممارسة الرياضية من توفير أحسن فضاء للتدريب، الإطعام، النقل، الايواء، المتابعة الطبية، الأجور... للرياضيين بصفة عامة و النخبويين بصفة خاصة و هذا لضمان أحسن مستوى للتتويج المشرف للوطن.

تعتبر اللجنة الأولمبية الجزائرية واحدة من الهيئات و المؤسسات الرياضية التي انضمت إلى اللجنة الأولمبية الدولية في 18 أكتوبر 1963م ليتحقق الاعتراف الرسمي بعد ذلك في 27 جانفي 1964 م من خلال الدورة 62 للجمعية العامة للجنة المنعقدة على هامش الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية الشتوية، و من ذلك الحين أصبحت الجزائر عضوا رسميا في اللجنة الأولمبية الدولية. و قد تشكلت اللجنة الأولمبية في إطار جمعية وطنية كشخص معنوي خاضع للقوانين الجزائرية الداخلية و ملتزم بالمواثيق الدولية مع احترام توجيهات اللجنة الأولمبية الدولية لتكون المنفعة العمومية الهدف الأول لها.

الجزائر معروفة بحبها وولعها بممارسة الألعاب و النشاطات الرياضة منذ القدم إلا أن حقبة الاستعمار التي عاشتها الجزائر لفترة زمنية طويلة حالت عائقا أمام الشعب الجزائري لممارسة الرياضة و سببت تأخرا كبيرا بسبب الوقوع تحت وطأة المستعمر و قلة المنشآت و الهياكل الرياضية، إلا أنه مباشرة بعد الاستعمار أولت الجزائر أهمية كبيرة لقطاع الرياضة و سعت جاهدا للنهوض بها و تنظيمها و ترميم المنشآت الرياضية و تدارك التأخر. و مشاركة الجزائر في أولمبياد طوكيو 1964 م يعتبر قفزة و مكسبا جديدا للجزائر و زاد ذلك من عزمها في سبيل تطوير الرياضة، حيث عرفت ما بعد السبعينات ازدهار الرياضة الأولمبية الجزائرية، و في سنة 1976 م جاء الاصلاح الجذري للمنظومة الرياضية.

و يلعب التمويل الرياضي دورا حساسا و هاما في تطوير الرياضة حيث تحتاج اللجنة الأولمبية الجزائرية كونها مؤسسة رياضية اقتصادية إلى موارد تلجأ إليها لتغطية احتياجاتها المختلفة

الاستثمارية منها و التسييرية و الدورية ،حيث لها نصيب من ميزانية الدولة سنويا ، حيث تتكفل هذه الأخيرة بتسخير الموارد المالية و البشرية لمختلف الفئات لتهيئة الظروف الملائمة حتى تتمكن من الوصول إلى نتائج جيدة، و لكن رغم تزايد الإعانات المقدمة من طرف الدولة و اللجنة الدولية إلاَ أن ذلك لا يعتبر كافيا لتعدد أوجه إنفاقها خاصة مع تزايد عدد الممارسين مما يحول دون الوصول إلى خلق ظروف الرياضي المنتج.

و في ظل العولمة التي تستدعي تطوير الإدارة بشكل مذهل، و التطور في الفكر العلمي و تسارع نمو المؤسسات والمنظمات أدى إلى ضرورة الحاجة الملَحة للتخطيط الاستراتيجي للتمويل الرياضي و ما يتمتع به من نظرة شاملة.

وفي إطار المكانة التي تحتلها الرياضة الأولمبية و النتائج المحققة للرياضيين في الأولمبياد في بعض الرياضات دون أخرى و التذبذب في النتائج، هذا ما دفع بالباحثة إلى طرح السؤال الجوهري للإشكالية المتمثل في:

هل تتبع اللجنة الأولمبية الجزائرية إستراتيجية ناجعة و فعالة في سبيل دعم الرياضة الأولمبية الجزائرية ؟

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلىتسليط الضوء على عمل اللجنة الأولمبية الوطنية و ابراز أهميته وتوضيح خارطة الطريق المنتهجة من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية ومختلف مصادر التمويل التي تتحصل عليها وإبراز أهميتها من أجل الارتقاء بمستوى الرياضيين .

3- فرضيات البحث:

من خلال التساؤل المطروح في الإشكالية تمت صياغة الفرضية العامة التالية :

الفرضية العامة:

لا يمكن اعتبار الإستراتيجية المتبعة من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية ناجحة في دعم الرياضة الأولمبية.

الفرضيات الجزئية:

- لا تحصل اللجنة الأولمبية الجزائرية على الدعم الكافي من أجل تجسيد إستراتيجيتها .
- لا يملك طاقم التنفيذ في اللجنة الأولمبية الخبرة الكافية لتجسيد مشروع إستراتيجية الدعم للرياضة الأولمبية.
- النتائج الرياضية المحصل عليها على أرض الواقع ليس راجع فقط للإستراتيجية المتبعة من طرف اللجنة الأولمبية الوطنية بل هناك عوامل أخرى كذلك.

4- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

4-1- الإستراتيجية: هي بيان تجميعي طويل الأجل يحدد إمكانية الاستفادة من موارد المنشأة المادية و البشرية في تحقيق الأهداف في ظل مجموعة من العوامل البيئية المؤثرة. (طلال عبود و آخرون، 1999، ص 103)

4-2-التمويل: هو توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروعات الاستثمارية أو تكوين رؤوس الأموال الجديدة و استخدامها لبناء الطاقات الإنتاجية قصد إنتاج السلع و الخدمات. (طارق الحاج،2002، ص 78)

4-3- الرياضة الاولمبية: هي منافسات بين الرياضيين في لقاءات فردية أو جماعية و اللاعبون المشاركون تعينهم اللجنة الاولمبية المحلية التي ينتمون إليها و تقبلهم اللجنة الاولمبية الدولية يتنافسون تحت الإدارة التقنية للفدراليات الدولية المعينة و تنقسم إلى العاب صيفية و العاب شتوية.(CIO 1997)

4-4-اللجنة الاولمبية الجزائرية: هي ممثل الجزائر لدى اللجنة الاولمبية الدولية في عام 1963م و معترف بها من قبل اللجنة الاولمبية الدولية في عام 1964م

و تعتبر اللجنة الاولمبية الجزائرية جمعية ذات منفعة عامة و ذات طابع وطني مؤسسة طبقا لأحكام الميثاق الاولمبي، و اللجنة الاولمبية الجزائرية هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية معززة بشخصية قانونية مكلفة بخطة عمل منبثقة أساسا من مواثيق رياضية و بدنية معمقة و ذلك وفق أسس علمية و تكنولوجية تجسد كل أفكار التضامن و التسامح و التفاهم.

5- الدراسات السابقة و المشابهة:

بالنسبة للدراسات عن اللجنة الأولمبية الجزائرية قليلة جدا ما عدا مذكرتين الأولى في الماجيستر و الأخرى في الدكتوراه.

- الدراسة الأولى: " أثر الحركة الأولمبية على الحركة الرياضية الجزائرية " كواش منيرة، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر، 2006.

و سعت الدراسة إلى: تسليط الضوء على الفكر الأولمبي لعدم وجود دراسات علمية سابقة، و حاولت الباحثة إبراز أهمية الأهداف التي ترمي إليها الحركة الأولمبية ، و كذا الدور الذي تلعبه في تنظيم الرياضة على المستوى الدولي و الوطني و مدى تأثيرها على الحركة الرياضية الجزائرية، و إظهار العمل الذي تقوم به اللجنة الأولمبية الجزائرية .

و لقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى الذي تفرضه طبيعة الموضوع .

و استعملت الباحثة المقابلة كوسيلة من الوسائل لجمع المعلومات و أجرت المقابلات مع كل من السيد مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية ، الدكتور سلطاني محمد رئيس اللجنة الطبية و رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المنشطات، الدكتور سلطان زهير رئيس لجنة التضامن الأولمبي، الآنسة زهور قيدوش رئيسة لجنة المرأة و الرياضة، و السيد يماني العربي رئيس لجنة الرياضة و البيئة لسنة 2004 إلى جانب منسق الأكاديمية الأولمبية الجزائرية السيد دحو لطفي.

ومن أهم نتائج البحث:

- النتيجة الأولى التي نستخلصها من هذه الدراسة هي أن الفرضيات كلها تحققت لكن بصفة جزئية.
- توصلت الباحثة إلى أن تأثير الحركة الأولمبية على الحركة الرياضية الجزائرية هو تأثير إيجابي بدأ مباشرة بعد الاستقلال بإنشاء الجنة الأولمبية الجزائرية.
- اللجنة الأولمبية الجزائرية تسير على خطى اللجنة الأولمبية الدولية وذلك بإنشائها لمحكمة تسوية النزاعات الرياضية و المصالحة الوطنية، إنشاء لجنة المرأة و الرياضة كهيئة استثمارية و كذلك إنشائها الأكاديمية الأولمبية الجزائرية.

- تحسن في نشاطات اللجنة الأولمبية الجزائرية حسب التقرير المعنوي الذي قدمه رئيس اللجنة الوطنية السيد مصطفى براف، و الذي تضمن نشاط اللجنة خلال سنة 2005 .

- تقديم ملف للجنة الأولمبية الدولية من أجل الاعتراف بمركز جرجرة كمركز إفريقي للتحضير الأولمبي، كما تم تنظيم مخيم للشباب الأولمبي صيف و شتاء، و نشاطات أخرى في مجال نشر التربية الأولمبية.

و كل هذا يدل على تأثر كبير و إيجابي بالحركة الأولمبية الدولية الذي يتزاد سنة بعد سنة رغم بعض النقائص التي يجب تداركها .

الدراسة الثانية: " مساهمة اللجنة الأولمبية الدولية في دعم الرياضة الأولمبية الجزائرية " قشي جميلة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر–3– ، 2017/2016.

و هدفت الدراسة إلى: البحث عن سبل وأنواع الدعم المقدم من الهيئة الدولية للرياضة الأولمبية الجزائرية و محاولة معرفة كيفية تجسيد المشاريع و البرامج و طريقة تسييرها و تنسيقها مع اللجنة الدولية ، كم حاولت الباحثة معرفة لمن يعود الفضل في حال تحقيق الألقاب و النجاحات العالمية و الأقليمية.

و لقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمعرفة الواقع، أما مجتمع البحث يتمثل في في اللجنة الأولمبية الجزائرية و لقد قامت باختيار العينة بطريقة قصدية ، و تمثلت هذه العينة في: الرئيس السابق و عضو المجلس الشرفي للجنة الأولمبية الدولية السيد مصطفى العرفاوي، الأمين العام للجنة الأولمبية الجزائرية عبد الحفيظ إيزم، و رئيسة كل الرياضات السيدة فيدوش الزهرة.

و لقد استعملت الباحثة أدوات البحث المتمثلة في المقابلة، المراجع و الوثائق.

ومن أهم نتائج الدراسة:

- اللجنة الأولمبية الدولية تساهم بشكل كبير و فعال في دعم الرياضة الأولمبية الجزائرية و ذلك من خلال مبادئها و برامجها المنبثقة من الضمان الأولمبي الذي يؤكد أن نسبة عالية من المداخيل التي تتلقاها اللجنة الأولمبية الدولية من التسويق تعود إلى دعم و مساندة دول العالم الثالث و من بينها الجزائر التي هي بحاجة إلى هذه المساعدات .

- تتلقى الجنة الأولمبية الجزائرية كل أنواع الدعم المالي و المعنوي من طرف اللجنة الأولمبية الدولية المتمثلة في التكوينات و المنح و التربصات فمثلا تقوم بتقديم الإعانات للألعاب الأولمبية الدولية و ذلك لتحضير الرياضيين ذوي المستوى العالي و تقديم لهم كل الإمكانيات من طرفها بالإضافة إلى المنح التي تقدم لتطوير الرياضات في الجزائر و التي لم تصل إلى المستوى المطلوب.

- وضعت اللجنة الأولمبية الجزائرية عدة خطط و برامج ضمن خطة عمل 2014 لضمان الأولمبي وذلك بدعم من طرف اللجنة الأولمبية الدولية إلا أنه تبين أن هذه الخطط وضعت لرياضات غير ممثلة في الألعاب الأولمبية مثل تنس الطاولة و التايكواندو على غرار ألعاب القوى و الملاكمة و الجودو التي لم تقدم لها برامج رغم أن هذا الدعم خصص للرياضات الممثلة و التي لها مستوى عالي .

6- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع .

و يعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما و يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة (كمال آيت منصور، 2003، ص 18) .

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي في هذه الدراسة اللجنة الأولمبية الجزائرية،

و ارتأت الباحثة إلى استخدام العينة المقصودة و التي تعني تلك العينة التي يتقصد الباحث باختيارها ليعمم النتائج على الكل (علي سلوم جواد) . وهي المناسبة لهذه الدراسة، و تمثلت العينة في أعضاء اللجنة الأولمبية الجزائرية المتمثلين في الأمين العام و مدير الإدارة المالية و المحاسبة و كذا رئيسة كل الرياضات .

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في لبحث العلمي ، و الهدف منها التعرف على ميدان الدراسة و بعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة ، و التعرف على بعض الجوانب و المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث و ضبط العينة التي تجرى عليها الدراسة (حسن، 2002، ص 35) .

قامت الباحثة بزيارة اللجنة الولمبية الجزائرية بين عكنون التي تعتبر أساس هذه الدراسة لأخذ المعلومات الكافية عنها و معاينة الظروف فيها و الاتصال بمختلف المسؤولين فيها لتقديم المساعدة لتسهيل ظروف إجراء الدراسة.

رابعا: مجالات البحث:

المجال الزمني: من شهر سبتمبر2017 إلى غاية شهر فيفري 2018 .

المجال المكاني: اللجنة الأولمبية الجزائرية التي مقرها بن عكنون الجزائر .

خامسا:أدوات الدراسة :

من أجل دراسة الإشكالية التي طرحت كموضوع لهذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المقابلة حيث نستطيع تحديد مفهوم المقابلة في البحث العلمي على أنها محادثة بين أو حوار موجه بين الباحث من جهة و أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى المعلومات التي تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها بضوء أهدافه. و لقد استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية و هي المقابلة التي تنفذ وجها لوجه بين الباحث و و الشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث، و هذه الأكثر شيوعا و استخداما في البحث العلمي(محمود الجراح، 2008، ص 166) .

7- عرض، تحليل و مناقشة النتائج:

أولا: عرض و تحليل نتائجالمقابلة مع الأمين العام للجنة الأولمبية الجزائرية:

السؤال الأول: كيف يتم صياغة إستراتيجية التمويل لدعم الرياضة الأولمبية؟

الغرض من السؤال: معرفة كيفية صياغة إستراتيجية التمويل لدعم الرياضة الأولمبية.

الإجابة:

قبل الشروع بإعداد الإستراتيجية نقومأولا بتحليل و دراسة الوضع الراهن السائد داخل اللجنة الأولمبية و ذلك من خلال حجم ميزانيتها و مصادر التمويل المتاحة للمؤسسة و مختلف المنافسات الرياضية التي تشارك فيها الجزائر سواء كان ذلك على المدى البعيد أو القريب (الألعاب الأولمبية، ألعاب البحر المتوسط، الألعاب الإفريقية ...) و يتم إعداد إستراتيجية طويلة المدى لمدة أربع سنوات يتم خلالها تسطير الأهداف المرجوة خلال هذه المدة.

التحليل:

تلجأ اللجنة الأولمبية الجزائرية إلى دراسة وضعها المالي و مختلف الظروف المحيطة بها قبل إعدادإستراتيجية التمويل فهي تقوم بصياغتها على حسب الإمكانيات المتوفرة لديها.

السؤال الثاني: ما هي مصادر التمويل التي تحصل عليها اللجنة الأولمبية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مختلف مصادر التي تقوم بتمويل اللجنة الأولمبية الجزائرية .

الإجابة:

تحصل اللجنة الأولمبية الجزائرية على الدعم من طرف اللجنة الأولمبية الدولية التي تقوم بدعم مختلف اللجان الوطنية عبر العالم وذلك من خلال عدة إعانات منها: المنح و التكوين و التربصات للتحضير للألعاب الأولمبية و تحضير الرياضيين ذوي المستوي العالي. كما تتلقى الدعم سنويا من طرف وزارة الشباب و الرياضة، إضافة إلى الممولين من مختلف الشركات الجزائرية الذين تتعامل معهم اللجنة الأولمبية الجزائرية حيث تعتبر شركة موبيليس الممول الرئيسي لها و تقوم بتغطية مختلف نشاطاتها، و كذلك شركة الجزائر للطيران التي تقوم بتوفير النقل الجوي و تخفيض سعر التذاكر بالإضافة لدعمها لمختلف الملتقيات التي تتم داخل اللجنة الأولمبية الجزائرية . بالإضافة إلى شركة أليانس للتأمينات التي ترافق كل نشاطات اللجنة الجزائرية، ومؤسسة سوناطراك و شركة رامي اللذان يعتبران من أهم الممولين. كما تتلقى اللجنة الوطنية تمويل من طرف جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية للمنافسات الإفريقية .

التحليل:

تتمثل مصادر التمويل للجنة الأولمبية الجزائرية في دعم دولي متمثل في اللجنة الأولمبية الدولية و جمعية اللجان الإفريقية الأولمبية و دعم محلي متمثل في وزارة الشباب و الرياضة إضافة إلى مختلف الشركات الجزائرية المتمثلة في: موبيليس، رامي، الخطوط الجوية الجزائرية، سوناطراك و أليانس للتأمينات .

السؤال الثالث: هل لسياسة التقشف المعتمد عليها في الآونة الأخيرة في الجزائر أثر على التمويل المتحصل عليه مقارنة بالسابق؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير سياسة التقشف على التمويل الذي تتحصل عليه مقارنة بالسابق.

الإجابة:

نعم نؤكد ذلك حيث أثر الوضع الاقتصادي للبلاد على حجم الدعم المقدم مقارنة بالسنوات السابقة، فمنذ بداية سياسة التقشف شهدت نقص في حجم الدعم المقدم من طرف وزارة الشباب و الرياضة و في السنوات الثلاث الأخيرة لم نتلقى أي دعم منها لحد الآن وهذا ما أثر على سيرور ة مشاريع اللجنة حيث اضطررنا إلى تجميد بعضها .

التحليل:

إن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر أثرت بالسلب على ميزانية اللجنة الأولمبية الأولمبية نظرا لعدم تلقي الدعم الحكومي في السنوات الثلاث الأخيرة و هذا مايعرقل مهام اللجنة الأولمبية .

ثانيا: عرض و تحليل المقابلة مع مدير الإدارة المالية و المحاسبة:

السؤال الأول: من المسؤول عن إعداد استراتيجية التمويل؟ و هل هو متخصص في المجال ؟

الغرض من السؤال: معرفة من يقوم بإعداد إستراتيجية التمويل .و هل تعد من طرف متخصصين .

الإجابة:

المسؤول الأول عن وضع هذه الإستراتيجية هو رئيس اللجنة الأولمبية بالمشاركة مع الأمين العام و مدير الإدارة و المحاسبة و أمين الخزينة الذين يقومون باجتماع لدراسة الأهداف المرجوة

ووضع إستراتيجية مناسبة لأوضاع اللجنة الأولمبية. و لا يمكن القول أن هؤلاء المسؤولين مختصين مباشرة في مجال التمويل فليس من الضروري أن يكون أمين الخزينة مختصا في الإدارة و التمويل و لكن يملك التجربة من خلال تقليده لمنصبه. و فيما يخص بقية الموظفين الإداريين يقومون بتطبيق هذه الإستراتيجية و يقومون بالإدلاء بآرائهم إن وجدوا اقتراح يخدم هذه الإستراتيجية أو صادفوا مشكلة أثناء التطبيق لتتم مناقشتها مع المسؤولين .

التحليل:

نستنتج أن إستراتيجية التمويل يتكفل بإعدادها كل من رئيس اللجنة الأولمبية الذي يعتبر المسؤول الأول عن إعدادها إضافة إلى الأمين العام و أمين الخزينة و مدير الإدارة و المحاسبة. وهم ليسوا مختصين مباشرة في مجال التمويل. أما بقية الموظفين الإداريين فهم مكلفين فقط بتطبيقها .

السؤال الثاني: هل تتلقون دورات تدريبية و تكوينية فيما يخص الوظائف الإدارية للتحكم فيها أكثر ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا ما كان يتلقى الموظفين دورات تدريبية و تكوينية بغرض تحسين التحكم في مختلف الوظائف الإدارية .

الإجابة:

تقدم اللجنة الأولمبية الدولية منح التكوين للموظفين في اللجان الأولمبية الوطنية في عدة اختصاصات منها الإدارة الرياضية و فق شروط محددة حيث لا يمكن لجميع الموظفين الاستفادة و هناك موظفين قلائل استفادوا منها و هي تعتبر غير كافية لوحدها إذ أن اللجنة الأولمبية لجزائرية لا تقوم بتنظيم دورات تدريبية وتكوينية لموظفيها و هذا ما يفسر محدودية المعرفة عند بعض العمال .

التحليل:

نستنتج أن اللجنة الأولمبية الجزائرية لا توفر دورات تدريبية و تكوينية لموظفيها حيث تقتصر فقط على المنح التكوينية التي تقدمها اللجنة الأولمبية الدولية في اختصاصات عدة التي منها الإدارة

الرياضية و التي تعتبر غير كافية باعتبار أنه لا يمكن لكل الموظفين من الاستفادة منها و بهذا نستنتج كذلك أن اللجنة الوطنية لا تسعى لتطوير المهارات الإدارية لدى موظفيها .

السؤال الثالث: كيف تتم طريقة اختيار و التعامل مع مختلف الممولين و هل تعتبرون التمويل الذي تتحصل عليه اللجنة الأولمبية كاف لتحقيق أهدافها ؟

الغرض من السؤال: معرفةكيفية التعامل مع الممولين و هل الدعم الذي تتحصل عليه كاف لتجسيد أهدافها .

الإجابة:

ليس من السهل إيجاد ممولين مناسبين حيث تعتبر من أصعب الأمور و أشقِّها، حيث أن عملية إقناع الممول لا تتم بمجرد الكلام و الحديث عن الأفكار و المشاريع التي نملكها أو مدى الحاجة للتمويل، و إنما من الضروري إقناع الممول من خلال عرض لخطة عمل محكمة تسعى لتحقيق أهداف واضحة خلال فترة زمنية، حيث أن خطة العمل الجيدة تمنح للممولِّ صورة كاملة عن وضع المؤسسة و إلى أين يتجه و كيف يعمل للوصول إلى الأهداف المحددة. تقوم اللجنة الوطنية باختيار الممول الذي يحقق الأهداف التي تسمو إليها و تقوم بإبرام عقد شراكة بينهما تتحدد فيه المدة و المشاريع التي تقوم براعيتها، و كل هذا في الإطار القانوني المسموح به .

إن اللجنة الأولمبية الجزائرية مؤسسة كبيرة تسعى لتحقيق أهداف كبيرة و عدة حيث لا يمكن اعتبار التمويل الذي تتحصل عليه كاف باعتبار أن معظم الممولين لا يقدمون الشيء الكثير فمنهم من يكتفي فقط برعاية التظاهرات الرياضية عن طريق خدماته و لا يقدم لنا الأموال باستثناء شركة موبيليس و رامي التي تدعمنا ماليا و بمنتجاتها أثناء المنافسات الرياضية .

التحليل:

من الضروري عند البحث و اختيار الممول المناسب لتمويل مشاريع اللجنة امتلاك إستراتيجية مبنية على خطة تنفيذية واضحة و اسس سليمة تقنع الممولِّ و تقوم اللجنة باختيار الممول الذي يتماشى و يسعى لتحقيق اهدافها .

و لا يمكن اعتبار الدعم المتحصل عليه من طرف الممولين كاف لتحقيق أهدافها لغياب الدعم المالي و الاكتفاء فقط بتقديم و عرض خدمات الممولين.

ثالثا: عرض و تحليل نتائج المقابلة مع رئيسة كل الرياضات:

السؤال الأول: على أي أساس تقوم اللجنة الأولمبية بتقديم الدعم لمختلف الرياضات بصفة عامة و الرياضيين بصفة خاصة؟

الغرض من السؤال:التعرف على الأسس التي تقوم عليها اللجنة الأولمبية لدعم الرياضة لدعم مختلف الرياضات بصفة عامة و الرياضيين بصفة خاصة .

الإجابة:

اللجنة الأولمبية مسخرة لتطوير الرياضة و دعمها و تقوم سنويا بتقديم الإعانات لمختلف الاتحادات الرياضية و لكن لا تحصل كل الرياضات على نفس حجم الدعم، فاللجنة تأخذ بعين الاعتبار النتائج الرياضية المحققة لكل رياضة و كذا عدد لاعبيها المشاركين في مختلف المنافسات الدولية و كذلك تدعم كثيرا الرياضات غير المعروفة لتطويرها. أما فيما يخص اللاعبين فللجنة عليها فقط تقديم الدعم للاتحادات و هذه الأخيرة المسؤولة عن دعمهم إلا الرياضيين ذو المستوى العالي المتأهلين للاولمبياد تقوم اللجنة الأولمبية الدولية من خلال التضامن الأولمبي بتسخير كل الإمكانيات للتحضير الجيد من منح التربصات و التكوين منأجل تطوير مستواهم و الدفاع عن ألقابهم و الحفاظ عليها .

التحليل:

تقوم اللجنة الاولمبية الجزائرية سنويا بتقديم الإعانات لمختلف الاتحادات الرياضية و توزع عليهم هذه الإعانات حسب النتائج الرياضية التي تحرزها، و الاتحادات هي المسؤولة عن تسيير هذه الإعانات و تقديم الدعم للرياضيين. إلا الرياضي الأولمبي الذي يقدم له دعم خاص من طرف اللجنة الأولمبية الدولية للتخضير الجيد للحدث العالمي .

السؤال الثاني:إلى ماذا ترجعون ضعفالنتائج المتحصل علها في الأولمبياد و هل لها علاقة مع الإستراتيجية التي تنتهجها اللجنة الأولمبية ؟

الغرض من السؤال: معرفة سبب ضعف النتائج المتحصل عليها من طرف الرياضيين وهل لها علاقة مع الإستراتيجية التي تتبعها اللجنة الوطنية .

الإجابة:

لا تقتصر النتائج المتحصل عليها في الألعاب الأولمبية على عمل اللجنة الأولمبيةفاللجنة الوطنية ليست الوحيدة المسؤولة عن دعم الرياضة الأولمبية بل تشترك فيها عدة عوامل متمثلة عمل المدربين الاتحادية التي ينتمي إليها و وزارة الشباب و الاتحادية التي ينتمي إليها. فاللجنة الأولمبية تقدم الدعم في الإطار الذي تقدر عليه .

و يمكن تفسير ضعف النتائج بعدم وجود الدعم الكافي وسوء تسييره إن وجد من طرف المسؤولين و كذلك سوء التحضير .

التحليل:

نستنتج أن ضعف النتائج المحققة راجعة إلى غياب التنسيق بين الاتحادية ووزارة الشباب الرياضية و اللجنة الأولمبية الجزائرية و سوء التسيير للدعم و سوء التحضير .

رابعا: تحليل النتائج:

مناقشة الفرضية العامة: من خلال أجوبة المقابلة المتحصل عليها و بعد تحليلها أظهرت صحة الفرضية العامة و المتمثلة فيما يلي: لا يمكن اعتبار الإستراتيجية المتبعة من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية ناجحة في دعم الرياضة الأولمبية.

و تبين ذلك خلال الأجوبة المتحصل عليها أن اللجنة الأولمبية الجزائرية تسعى جاهدا إلى إعداد إستراتيجية تمويل محكمة بمراعاة الظروف المحيطة بها إلا أنها لم تنجح في ذلك فهي تفتقر للفعالية نظرا لتدخل عدة عوامل تحول دون ذلك منها نقص التمويل المتحصل عليه. و غياب متخصصين في مجال التمويل.

مناقشة الفرضية الأولى: والمتمثلة في لا تحصل اللجنة الأولمبية الجزائرية على الدعم الكافي من أجل تجسيد إستراتيجيتها.

لقد بينت النتائج السابقة أن اللجنة الأولمبية الجزائرية لا تتلقى الدعم الكافي لتحقيق أهدافها المسطرة فهي تعاني من نقص مصادر التمويل و تأثرت كثيرا بالوضع الاقتصادي المتأزم حاليا للجزائر الذي حرمها من دعم وزارة الشباب و الرياضة .

مناقشة الفرضية الثانية: و المتمثلة في لا يملك طاقم التنفيذ في اللجنة الأولمبية الخبرة الكافية لتجسيد مشروع إستراتيجية الدعم للرياضة الأولمبية .

أثبتت النتائج السابقة صحة الفرضية حيث يفتقر معظم العاملين إلى الخبرة و الكفاءة اللازمة و نلتمس عدم وجود مختصين في مجال التمويل وهذا راجع إلى غياب الدورات التدريبية و التكوينية قصد تطوير كفاءاتهم و التحكم أكثر في وظائف الإدارة الرياضية .

مناقشة الفرضية الثالثة: النتائج الرياضية المحصل عليها على أرض الواقع ليس راجع فقط للإستراتيجية المتبعة من طرف اللجنة الأولمبية الوطنية بل هناك عوامل أخرى كذلك .

من خلال الأجوبة المتحصل عليها نجد أن النتائج المتحصل عليها ليس راجع فقط لعمل اللجنة الأولمبية كونها ليست المسؤولة الوحيدة لدعم الرياضة بل يعود إلى كل من الاتحادات الرياضية و وزارة الشباب و الرياضة و كفاءة الطاقم الفني، و يمكن تفسير النتائج الهزيلة للرياضيين الجزائريين في الأولمبيادبسوء التحضير و غياب الدعم الكافي و كذلك سوء التسيير من طرف الهيئات الرياضية المسؤولة .

7- الخلاصة:

تسعى اللجنة الأولمبية الجزائرية جاهدةإلى دعم الرياضة الأولمبية و العمل على تطويرها و تحقيق أفضل النتائج الرياضية التي تعتبر من مهامها و لكن غياب الدعم الكافي و افتقار طاقمها للخبرة و الكفاءة اللازمة و افتقار إستراتيجيتها التمويلية إلى الفعالية يعيق صيرورة أداء عملها و تنفيذ مهامها و فشل تحقيق الأهداف المسطرة .

ولهذا قامت الباحثة بتقديم عدة توصيات:

- تنظيم اللجنة الأولمبية الجزائرية دورات تدريبية و تكوينية لفائدة موظفيها بغية تحسين قدراتهم .
- الاستعانة باختصاصيين في مجال التمويل لإعداد إستراتيجية التمويل .

- البحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية حاجياتها .
- التنسيق بين اللجنة الأولمبية الجزائرية و الاتحادات الرياضية ووزارة الشباب و الرياضة للبحث عن سبل تطوير الرياضة و العمل على إيجاد حل لضعف النتائج المحققة في الألعاب الأولمبية .

– المصادر و المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1– أحمد بدري حسن، البحث العلمي، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، بغداد، 2002 .

2– طارق الحاج :مبادئ التمويل، دار الصفا للنشر عمان: 2002 .3– طلال عبود و آخرون :الدراسات التسويقية و نظم المعلومات سلسله الرضا للمعلومات، 1999.4– كمال آيت منصور، رابح طاهير، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطبعة و النشر، عين مليلة، الجزائر، 2003.

5–محمود محمد الجراح، أصول البحث العلمي، ط 1، دار الراية للنشر ، 2008 .

6– ناجي قيس بسطوسي أحمد، الاختبارات و القياس و مبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، 1977.

7– علي سلوم جواد، مازن حسن جاسم، البحث العلمي،ط1، دار الأوراد للنشر، عمان، الأردن، 2014.

المراجع بالغة الأجنبية:

CIO :lemovement olympique Lausanne , Suisse 1997 .